



## أمريكا تحذر رعاياها من السفر إلى الأردن ومصر

أصدرت وزارة الخارجية الأمريكية تحذيراً بشأن السفر إلى الأردن بسبب تهديدات من جانب جماعات إرهابية بعد هجمات دموية وقعت هناك مؤخراً. وقالت: إن ما يسمى بتنظيم الدولة الإسلامية والجماعات التابعة له "يواصلون التخطيط لشن هجمات في الأردن". وأصدرت الوزارة أيضاً تحذيراً بشأن سفر الأميركيين إلى مصر، ونصحت بتجنب السفر إلى شبه جزيرة سيناء ومناطق الصحراء الغربية. وقُتل أكثر من عشرة أشخاص، من بينهم سائح كندي، في هجمات بالأردن الأسبوع الماضي.

وقالت وزارة الخارجية في بيان بهذا الشأن الجمعة: "إن المنظمات الإرهابية والمتطرفة أعربت عن رغبتها في تنفيذ هجمات تستهدف المواطنين الأميركيين والغربيين في الأردن".

## الميثاق



### أخبار متفرقة

#### جماعة الإخوان يواصلون نهج العنف في مصر



انقسامات حادة يشهدها "الإخوان المسلمون" في مصر خلال الآونة الأخيرة، حيث يتصارع جناحان رئيسان على قيادة الجماعة، التي تخوض صراعاً فكرياً وعسكرياً ضد الدولة المصرية.

أحد الجناحين المتصارعين، والمحسوب على عضو مكتب الإرشاد محمد كمال، الذي لقي مصرعه في أكتوبر الماضي خلال اشتباك مع قوات الأمن المصرية بالقاهرة، أعلن عن تشكيل مكتب إرشاد جديد للجماعة، يحمل اسم "المكتب العام" برئاسة قيادي من داخل مصر، وعضوية عشرة آخرين من الداخل والخارج، ولم يكشف عن أسماء أعضاء المكتب الجديد. وقد تعهدت المجموعة الجديدة في بيان لها باستمرار استخدام القوة في مواجهة قوات الجيش والشرطة المصرية.

#### مقتل منفذ هجوم برلين في ميلانو



أعلنت وسائل إعلام أن المشتبه به في تنفيذ الهجوم الإرهابي في برلين قتل - الجمعة - في ميلانو أثناء عملية تبادل لإطلاق النار مع عناصر من الشرطة الإيطالية.

وحسب الإعلام الإيطالي فإن المشتبه به العمري أوقف في سيارته خلال عملية تدقيق روتينية بالهويات ثم قام بسحب مسدسه وحصل تبادل لإطلاق نار أدى إلى مقتله وإصابة شرطي.

#### تونس تتسلم أبرز قيادات "داعش"



أعلنت تونس - الجمعة - عن استلامها من دولة السودان معز الفرزاني أحد أبرز قيادات تنظيم "داعش" المتورط في عمليات إرهابية في تونس وكان يستعد للانتقال من السودان إلى إيطاليا لتنفيذ عمليات إرهابية هناك.

وقال المتحدث باسم هيئة محكمة مكافحة الإرهاب سفيان السليطي في تصريح صحفي: إن الفرزاني كان حلقة الوصل في شبكات استقطاب وتجنيد وتفسير الشباب والعناصر الإرهابية إما إلى سوريا أو لتلقي تدريبات عسكرية في ليبيا ثم العودة إلى تونس للقيام بعمليات اغتيال وهجمات إرهابية.

#### خطيب من "داعش" يفصح عن "حدث قريب" بالخليج ودما في إسطنبول

كشف مصدر محلي في نيوي -السبت- بأن خطبة لـ "داعش" أقيمت في أحد المساجد غرب الموصل كشفت عن "حدث قريب" في الخليج العربي، فيما أوضح أن الخطبة تميزت بطابع غاضب وتوعدت ما وصفته بـ "حاكم إسطنبول" بـ "مزيد من الدماء"، في إشارة إلى الرئيس التركي أردوغان.

وأشار المصدر إلى أن "خطيباً من "داعش" تناول الجمعة التي أقيمت في أحد المساجد غرب الموصل مواضيع مثيرة ولعل أبرزها الحديث عن قرار زعيم التنظيم أبو بكر البغدادي بإيقاف الهجرة إلى الموصل منذ أكثر من عام وإلزام المهاجرين بالبقاء في بلدانهم وانتظار ساعة الواجب"، لافتاً إلى أن "الخطيب تحدث أيضاً عن قرب إعلان تأسيس 10 ولايات في الخليج العربي".

#### تركيا تعتقل 1600 بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي

فتحت السلطات التركية تحقيقات مع 3710 أشخاص بسبب منشورات على مواقع التواصل الاجتماعي، بينما وضع 1656 مشتبهاً بهم رهن الاعتقال، طبقاً لبيانات من وزارة الداخلية، متعلقة بالشهر الستة الماضية. وأشارت بيانات، نشرت وكالة "الاناضول" التركية للأنباء، إلى أنه تم إطلاق سراح 1203 أشخاص، بموجب المراقبة القضائية، التي تفرض قيوداً معينة على المشتبه بهم.. ومازال مئة آلاف الدعاء العام ينتظرون في آلاف من القضايا الأخرى.

## الجيش العربي السوري يعلنها حرة:

# انتصار حلب ضربة قاصمة للإرهاب وداعميه

## الأسد: ما حدث في حلب يمثل تاريخاً سطره كل سوري

## بوتين: تحرير حلب لن يقتصر على سوريا وسينعكس على منطقة الشرق الأوسط



مثل تحرير حلب السورية منعطفاً استراتيجياً في مسار الحرب التي تخوضها سوريا وحلفاؤها ضد القوى الإرهابية، وفي الوقت نفسه أحدث صدمة للدول الراعية والداعمة لهذه القوى التي تأمرت على سوريا لإسقاط نظامها الوطني. إن تحرير حلب وإعادة المدينة إلى كنف الدولة السورية أسقط رهانات تركيا والدول الغربية والعربية الرجعية - وأولها السعودية وقطر - على إطالة أمد حرب الاستنزاف ضد الدولة السورية كما أحبط مخططات هذه الدول لتقسيم سوريا واستدراج روسيا إلى حرب استنزاف على الطريقة الأفغانية التي تختلف ظروفها اختلافاً جذرياً عما يجري في سوريا.

بالعملية الإنسانية أنجزت بمشاركة مباشرة، إن لم يكن بمشراكة حاسمة من جانب العسكريين الروس.

وشدد الرئيس الروسي على أن العمل الخاص بالتوصل إلى التسوية والمصالحة الكاملة في سوريا سيستمر بمشاركة كل الأطراف المعنية بما في ذلك القيادة السورية وإيران وتركيا والدول الأخرى في المنطقة... كما شدد على ضرورة بذل كل الجهود لوقف القتال في كل سوريا.

وكان بوتين قد أكد في مؤتمر صحفي -الجمعة- أن تحرير حلب نقطة تحول استراتيجي في مواجهة مشاريع الحروب الأهلية والثورات الملوثة... مؤكداً أن الأبعاد الاستراتيجية لتحرير حلب لن تنحصر على سوريا فقط بل ستعكس لاحقاً على منطقة الشرق الأوسط كلها بدون استثناء.

إلى ذلك قال وزير الدفاع الروسي سيرغي شويغو خلال لقائه بالرئيس الروسي: "قد أقرت بنا من التوصل إلى اتفاق على وقف إطلاق نار كامل في سوريا" .. وذكر شويغو أنه تم توفير كل الظروف اللازمة لفرض وقف إطلاق شامل.

منوهاً إلى أن عملية تحرير حلب جرت على مرحلتين.. وقال: "جرت العملية وفقاً لتوجيهاتكم وبالتعاون الوثيق مع الزملاء من تركيا وإيران.. ولاحقاً يجب تنفيذ المرحلة التالية، وبرأيي أعتقد أننا كثيراً جداً من التوصل إلى اتفاق بشأن وقف إطلاق نار شامل في سوريا".

وأشار شويغو إلى أن العمل يجري بشكل فعال في مجال إعادة السكان المدنيين إلى ديارهم في حلب ويقوم المختصون السوريون والروس بإصلاح وإعادة تأهيل شبكات المياه والكهرباء... واعتباراً من يوم الخميس تم نشر كتيبة من الشرطة العسكرية الروسية في المناطق المحررة من حلب للمحافظة على الأمن والنظام هناك. ولفت إلى أن المنظمات الإنسانية التي جرى الحديث عنها كثيراً لا تبدو مستعجلة للعمل في حلب على الرغم من توافر كل الظروف اللازمة لدخول القوافل الإنسانية إلى هناك.

وقالت قيادة الجيش السوري في بيان نشرته وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا): "بفضل دماء شهدائنا الأبرار وبطولات وتضحيات القوات المسلحة الباسلة والقوات الريفية والحليفة وصمود شعبنا الأبي تعلن القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة عودة الأمن والأمان إلى مدينة حلب بعد تحريرها من الإرهاب والإرهابيين وخروج من تبقى منهم من المدينة".

ولفت البيان إلى "أن عودة الأمن والأمان إلى مدينة حلب انتصار يشكل تحولاً استراتيجياً ومنعطفاً مهماً في الحرب على الإرهاب من جهة وضربة قاصمة للمشروع الإرهابي وداعميه من جهة أخرى ويؤكد قدرة الجيش العربي السوري وحلفائه على حسم المعركة مع التنظيمات الإرهابية ويؤسس لانطلاق مرحلة جديدة لدرح الإرهاب من جميع أراضي الجمهورية العربية السورية".

وأكدت قيادة الجيش السوري "أن هذا الإنجاز الكبير سيسهل حافزاً قوياً لمتابعة تنفيذ مهامها الوطنية للقضاء على الإرهاب وإعادة الأمن والاستقرار إلى كل شبر من أرض سوريا".

من جانبه أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين على أن روسيا ستواصل العمل من أجل نشر الثقة والمصالحة بين الأطراف المتناحرة في سوريا بهدف التوصل إلى إحلال السلام في سوريا وفرض المصالحة الكاملة بين هذه الأطراف.

وقال بوتين: إن هذا قسم مهم جداً من العمل وشدد على أن مستوى الثقة المتعلق بالعملية الإنسانية، وليس القتالية، يزداد ويقوى وهو ما يخلق المقدمات للتحرر لاحقاً إلى الإمام في اتجاه تعزيز المصالحة... وأضاف: "وبهذا الشكل سواصل العمل لاحقاً".

وأعلن بوتين أن تحرير حلب وطرده الإرهابيين منها جرى بمشاركة حاسمة من جانب العسكريين الروس، وأشار إلى أن عملية التحرير تعتبر أحد أهم عوامل التطبيع الكامل للوضع في سوريا وفي المنطقة بشكل عام. وقال: "هذه العملية، بطبيعتها الحال، وفي الجزء الأخير منها بالذات المتعلقة

على أن هذا النصر الثمين بتحرير حلب بسرعة قياسية طرح الأسئلة بشأن مستقبل الحرب ضد الإرهاب فيما تبقى من مناطق تخضع لسيطرة داعش وعماداً إذا كان بمقدور هذه القوى الاستمرار في مواصلة حرب الاستنزاف ضد سوريا، بدعم من الدول الغربية والعربية الساعية إلى محاولة ابتزاز سوريا بقايتها بوفرة مساعدة لها في إعادة إعمار ما دمرته الجماعات الإرهابية مقابل حصول هذه الجماعات الموالية للغرب والسعودية على حصة متوازنة في الحكم أي دفع الدولة السورية إلى التسليم بتناقص السلطة مع هذه القوى كشرط مسبق لقيام الغرب بتحويل إعادة البناء.

إن من يقرأ المشهد السوري ميدانياً وسياسياً يلحظ بشكل واضح أن إدامة حرب الاستنزاف لم تعد ممكنة وأن قدرة الدول الغربية وبعض الدول العربية على ابتزاز سوريا بتنازلات سياسية باتت ضعيفة جداً، إذ لم تكن معدومة بعد هزيمة الإرهابيين في حلب.

فعل الصعيد الميداني، تظهر المعطيات والوقائع أن هناك العديد من العوامل المهمة التي تروج لتسريع عملية تطهير ما تبقى من مناطق سوريا من سيطرة الإرهابيين وبالتالي إعلان الانتصار الكامل لسوريا وحلفائها على الإرهابيين والدول المساندة والداعمة لهم في عام 2017م.

وفي هذا السياق قال الرئيس السوري بشار الأسد -الخميس- إن مرحلة ما بعد تحرير حلب تختلف عما قبلها.

مضيفاً: أن ما حصل في المدينة يمثل "لحظة تاريخية" ستغير العالم. وأشار الأسد إلى أن ما حدث هو تاريخ سطره كل مواطن سوري وقف مع حلب ووقف مع وطنه.

وقال: إن ذلك لم يبدأ اليوم وإنما منذ سنوات عندما بدأت الأزمة والحرب ضد سوريا.

وكان الجيش العربي السوري قد أعلن -الخميس- تمكنه من استعادة مدينة حلب من الجماعات الإرهابية أثر الاشتباكات التي خاضها معها خلال الفترة الأخيرة وخروج من تبقى من المسلحين في المدينة.

## تحطم طائرة روسية في البحر الأسود على متنها 92 شخصاً

أعلنت وزارة الدفاع الروسية أمس الأحد العثور على مياه البحر الأسود على أجزاء من حطام طائرة ركاب من طراز "تو-154" تابعة لها كانت تقل على متنها 92 شخصاً وكانت فرق الإنقاذ قد انتشلت من المياه جثث 10 ضحايا، حسب معلومات وزارة الدفاع، وذلك في وقت تستمر فيه عمليات البحث في منطقة تتجاوز مساحتها 10,5 كم مربع بمشاركة 27 سفينة وقارباً و4 مروحيات و37 غواصة وطائرات ومسابير وطائرات مسيرة. وأشارت الوزارة إلى أنه من المتوقع أن يصل إلى المنطقة في أقرب وقت أكثر من 100 غواصة من مناطق أخرى، مضيفة أن مجمل عدد الأشخاص المشاركين في عمليات البحث يتجاوز 3 آلاف شخص.

وأفادت وكالة "نوفوستي" نقلاً عن مصدر في وزارة الدفاع بأن الطائرة تحطمت بعد 7 دقائق من إقلاعها في منطقة تبعد 5 كيلومترات عن سوتشي باتجاه مدينة أنابا وأضاف المصدر أن حطام الطائرة مبعثر على مسافة حوالي 1,5 كم ونقلت "إنترفاكس" عن مصدر في وزارة الطوارئ قوله إن المعطيات الأولية تشير إلى أن تحطم الطائرة نجم عن مشكلة تقنية أثناء مرحلة الصعود لم يتمكن أفراد الطاقم من إصلاحها.

وذكرت الوزارة أن الطائرة كانت متجهة إلى قاعدة جيميم في سوريا وعلى متنها 64 موسيقياً من "فرقة ألكساندروف"، بمن فيهم المدير الفني للفرقة فاليري خيلوف، و9 صحفيين من القنوات التلفزيونية "القناة الأولى" و"إن تي في" و"زفيردا".

وأوضحت الوزارة أن الموسيقيين كانوا يخططون لإقامة حفلة بمناسبة عيد رأس السنة أمام العسكريين الروس الذين يؤدون خدمتهم في قاعدة جيميم مساء أمس الأحد، مضيفاً أن بين ركاب الطائرة رئيس إدارة الثقافة التابعة لوزارة الدفاع الروسية أنطون غوبانكوف، والنشطة الاجتماعية الروسية الشهيرة ليديا فيتا غلينكا المعروفة بـ"الطبيبة ليديا".

وأعرب الرئيس الروسي فلاديمير بوتين عن تعازيه لذوي ضحايا هذه الكارثة، وفوض رئيس الوزراء دميتري مدفيديف بتشكيل وتزوس لجنة تحقيق حكومية بهدف الكشف عن ملابسات سقوط الطائرة.

## إسرائيل تهاجم أوباما



أعلن مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن إسرائيل ترفض قرار مجلس الأمن الداعي لوقف الاستيطان في الأراضي الفلسطينية "بما فيها القدس الشرقية"، وهاجم إدارة الرئيس باراك أوباما متهماً إياها بالتواطؤ "العصاة في الأمم المتحدة" ضد إسرائيل.. واستدعى نتانياهو سفير الدولة العبرية في نيوزيلندا والسفاح "فوراً للتشاور"، بعد موافقة البلدين على القرار، وحملت إسرائيل بعنف على الرئيس الأميركي باراك أوباما بعدما تبنت مجلس الأمن الدولي قراراً يدعوها إلى وقف النشاط الاستيطاني في الأراضي الفلسطينية، مؤكدة أنها لن تمتثل لهذا النص.

## عزّص صحفي بقناة «الجزيرة» على النيابة بعد اعتقاله برفقة شقيقه في القاهرة

أوقفت السلطات المصرية الصحافي في محطة الجزيرة القطرية محمود حسين من منزله في القاهرة بعد أيام من استجوابه لساعات في مطار القاهرة التي وصلها في أجازة سنوية، حسب ما أفاد مسؤولون في الشرطة والمطار -السبت-.

وتتهم القاهرة محطة «الجزيرة» بدعم الرئيس المعزول محمد مرسي وبالتحريض ضد نظام الرئيس عبدالفتاح السيسي قائد الجيش السابق الذي قاد الإطاحة بمرسي في العام 2013م.

وقال مسؤول في الشرطة أن محمود حسين الذي وصل مطار القاهرة الثلاثاء قادماً من الدوحة جرى استجوابه لنحو ست ساعات في المطار قبل إخلاء سبيله، وهو ما أكد مصدر في المطار.

إلا أن السلطات المصرية عادت وداهمت منزل حسين في القاهرة -الجمعة- والقت القبض عليه برفقة أحد أشقائه.